لم يكن له في بلد الشريف المذكور الوطنة الكلية وروي ان الباشا حاول قبضه
فلم يقدر عليه وتوفي سنة ثلاثة وخمسين والف وقام بالامر بعده ولده
محمد حسين وكانت وفاته في السنة السادسة والسبعين بعد الالف
وفي اخر مدتهم انتهت الامارة الى الشريف ابي طالب ابن محمد وصفت
مملكته نحو اثنى عشر سنة وكانت وفاته سنة ثلاث ومائة والف
وبعد امتداد ايدي الى القائم على هذه الجهات لم يزل العامل منهم حتى اخر ايام
الشريف محمد الجد كما ذكر معروفا واما اعلا وادي صبيا فهو مسكن ابي ذروه
ابن حسن ابن يحيى ومنهم كانت الرياسة على اشراف وادي صبيا الجميع ومنهم انتقلت
الرياسة الى الخواجيين ومنهم الشريف القائم ابن علي ابن محمد بن غانم ابن ذروه ممدوح
الاديب القائم ابن علي ابن هتيمل فانه كان اميرا كبيرا مشهورا فصيحا وله تلك
القصيدة المشهورة التي طالعها ما لصب هاجه نشر الصبا ثم يزيده البين الا تصبا
وهي طويلة وسبب انشائه لها ذكره ابن ابي الدجال في مطالع البدور ايام
كان في اسر الملك المظفر الغساني والقصة مشهورة واما ابو عريش وجازان
وما اليه من الجهات اليمنية فالدوس فيها العوانم وبيتهم الى الامير ابن غانم
ابن يحيى ابن حمزة ودامت دولتهم في الامارة مائة واربعين سنة كلها صافية
الا ~~[illegible]~~ اربع سنة منها نزلت بايام الامير غانم واولهم
خالد ابن قطب الدين ثم ابنه دريب ثم ابنه احمد ادريب ثم ابنه يوسف العزيز
ابن احمد ثم اخوه المنذر ابن احمد وهو ممدوح السيد الاديب الحاج ابن شاجر
الذروي وكان ذا شجاعة وعلم وكرم ثم صنوه عز الدين ابن احمد ثم محمد يحيى ثم احمد
ثم غانم ابن يوسف العزيز ابن احمد ابن دريب وكان اخر امراء هذه الجهة قبل الغطبين
الاشراف السطوط بشيئين معجمة وطائين مهملتين مكررتين بينهما واو وهم
الصامد خديجة غانم ابن يحيى وعلكوا مدة من الزمان واخرهم الامير السطوطي
الذي انتقل منه الامر الى الامير خالد ابن قطب الدين السنة ٢ المقلم بقاف
مشناة على زنة اسم المفعول وكانت ابنته حليلة للامير خالد وكان

مبتدا

مبتدا امارة الغطبين اول القرن التاسع واستكملوه جميعه واخذوا الدين
من القرن العاشر اربعة واربعين عاما فاول امرائهم تسعة اولهم خالد بن قطب الدين
واخرهم عامر ابن يوسف واما الخوارجة فمساكنهم بطن وادي صبيا وقد
كان حصل بينهم وبين الامير الغطبي صاحب جازان قتل خرج لسبب الخوارجة
الى حرض واقاموا فيه مدة بجوار السلطان يومئذ ثم اصطلحوا هم والامير وعاد
منهم من عاد وبقي من بقي فحشدت العرب ابو نسا ومساكنهم اعلى حرض فغدروا
في يوم عيد وقتلوهم مقتلة عظيمة ومن بقي منهم وفد الى جماعتهم بارض صبيا
وفرق الله بني نسا بالنكال وهلك الرجال والاطفال ووقعت الصنايع بينهم وبين
اشراف الوادي حروب طالت اثارها ثم نشبت الحرب بينهم وبين الاشراف الخواجيين
مدة طويلة ثم وقع الصلح بين الخوارجة والخواجيين فكان المعاقبون مع الخواجيين
يدا واحدة على الخوارجة واما السادة المنمومون فمساكنهم وادي بيش ووادي صباح
ولهم الرياسة على اهل تلك الجهات وجاء منهم علماء كثيرون قد تضمنت تاريخ الجهة تراجمهم
ولا يخلوا منهم العلم والفخرة والشجاعة الى حال التاريخ وهم على ما هم عليه واما
السادة المهادية فكانوا فيما سلف مساكنهم في مدينة منارة عربي وادي بلدح فحصل عليهم
من الامير خالد الغطبي ما حصل وانتقلوا الى وادي حمد والقصة مذكورة في العقيق
ومن يومئذ خرجت المنارة وجميع سادات هذا الخلاف منهم يرجع الى موسى الجون
ابن عبد الله المحض واما بنو المعافا والمهادية والخواجية والغطسة والذروات
فهم يلتقون في ابي الطيب داود ابن عبد الرحمن ابن ابي الفائد عبد الله ابن داود
ابن سليمن ابن عبد الله الصالح ابن موسى الجون ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثلث ابن الحسن السبط
ابن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لان الامير خالد هو ابن قطب الدين
ابن محمد ابن هاشم ابن وهاس ابن محمد ابن هاشم ابن غانم ابن يحيى ابن حمزة ابن وهاس ابن ابي الطيب
واما الذروات فهم اولاد ذروه ابن حسن ابن يحيى ابن ابي الطيب واما الخواجيون
فهم جمعون الى الشريف محمد حسن ابن احمد حسن ابن القائم ابن احمد ابن علي وهو الملقب
بالخواجي ابن سليمن ابن غانم ابن محمد ابن حازم ابن معافا ابن يحيى ابن ابي الطيب
واما المهادية فهم اولاد المهدي ابن القائم ابن محمد ابن ابي حمزة ابن قاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)